



أمراض القلب تحصد أرواح أكثر من (17) مليون شخص سنوياً

بمناسبة يوم القلب العالمي أن الغرض من يوم القلب العالمي هو إذكاء الوعي العام بكيفية الحد إلى أدنى مستوى من عوامل الخطر المرتبطة بتلك الأمراض عبر التحكم في الوزن وممارسة النشاط البدني بانتظام.

ولفت بيان المنظمة إلى أن الاتحاد العالمي للأمراض القلب يتولى

14 أكتوبر / منابعات : أعلنت منظمة الصحة العالمية أن الأمراض القلبية الوعائية بما في ذلك النوبات القلبية والسكتات الدماغية أهم الأمراض الفتاكة في العالم ، إذ تحصد أرواح 17.3 مليون نسمة كل عام . وأضافت المنظمة في بيان نشرته على موقعها نهاية الأسبوع الماضي



وفق تقرير حديث للبنك الدولي عن التنمية في العالم ..

فقدان (4) ملايين امرأة سنوياً في البلدان النامية

المساواة بين الجنسين هدف إنمائي محوري ومن ضروب الذكاء الاقتصادي



في المساواة بين الجنسين أن يدعم المجتمع الدولي تدابير السياسات المحلية في كل من هذه المجالات ذات الأولوية، ويمكنه أيضاً أن يساعد التدابير المستندة إلى الشواهد، وذلك بتعزيز الجهود الرامية إلى زيادة توافر البيانات، والتشجيع على التعلم وتقييم الأثر. ويوصي التقرير بأن يركز صناع السياسات على أشد الفجوات رسوخاً بين الجنسين، والتي لا تستطيع زيادة الدخل وحدها أن تعالجها. وبمعالجة أوجه القصور هذه يمكن تعظيم مردود التنمية، ويمكن لتغيير السياسات أن يحدث أقوى أثر.

وقال سويدر شيتي، المدير المشارك في التقرير «باستطاعة شركاء التنمية أن يساندوا السياسات المتكاملة بأشكال شتى بزيادة التمويل، وتعظيم الابتكار، وتحسين علاقات الشراكة.. فالتمويل الإضافي للمياه النظيفة والصرف الصحي وخدمات رعاية الأمومة، على سبيل المثال، من شأنه أن يساعد البلدان الأشد فقراً، كما أن زيادة التجريب والتقييم المنتظم والبيانات المتاحة عن كل من الجنسين على حدة يمكن أن تدل على سبل تحسين قدرة النساء على النفاذ إلى الأسواق. ويمكن التوسع بشكل مثمر في علاقات الشراكة بحيث تشمل العائد المنخفض، وجماعات المجتمع المدني، والمؤسسات الأكاديمية.»

حالها دون أي تغيير في الكثير من أنحاء العالم. وينادي التقرير بالتحرك على أربعة محاور : (1) معالجة قضايا رأس المال البشري، مثل زيادة وفيات البنات والنساء والفجوات بين الجنسين في التعليم أيضاً استمر وجودها. (2) سد فجوات العائد والإنتاجية بين النساء والرجال. (3) إعطاء النساء مزيداً من القدرة على التأثير في محيط الأسرة والمجتمع. (4) الحد من توارث انعدام المساواة بين الجنسين من جيل إلى جيل.

وقالت آنا ريفينجا، المديرية المشاركة في التقرير عن التنمية في العالم «إن التركيز في السياسات العامة المحلية يظل الأساس لتحقيق المساواة بين الجنسين. ولكي تكون هذه السياسات فعالة ينبغي لها أن تعالج الأسباب الجذرية للفجوات بين الجنسين.. وفيما يتعلق ببعض المشكلات، كارتفاع معدل وفيات الأمهات والحوامل، يتطلب ذلك تدعيم المؤسسات الخدمية. أما فيما يتعلق بغيرها من الفجوات، كما في حالة الافتقار إلى المساواة في الحصول على الفرص الاقتصادية، فلا بد لهذه السياسات أن تعالج المعوقات المتعددة - سواء في الأسواق أو المؤسسات - التي تبقى النساء أسيرات للوظائف ذات الإنتاجية المنخفضة والعائد المنخفض.»

ويستلزم ضمان استدامة ما تحقق من تقدم

وفي الكثير أيضاً من أنحاء العالم تضيق الفجوات في نسبة مشاركة النساء في قوة العمل مع انضمام أكثر من نصف مليار امرأة إلى قوة العمل خلال السنوات الثلاثين الماضية. ومن بين الفجوات الباقية انخفاض نسبة الالتحاق بالمدارس بين الفتيات في الفئات المحرومة، وانعدام المساواة في قدرة النساء على نيل الفرص الاقتصادية والدخل المادي سواء في سوق العمل أم في الزراعة أم في مشاريع العمل المجتمعي.

ويؤكد التقرير أن هذه الأنماط من التقدم أو استمرارية الفجوات لها أهميتها البالغة لسياسات التنمية. فارتفاع الدخل يسهم في سد بعض هذه الفجوات، كما حدث في مجال التعليم، فمع التوسع في فتح المدارس واتباع المزيد من فرص العمل أمام الفتيات، برى الأباء بوضوح مزايا تعليم بناتهم، ولكن كثيراً ما تتصافر الممارسات في الأسواق والمؤسسات (بما في ذلك الأعراف الاجتماعية المتعلقة بالأعمال المنزلية ورعاية الأسرة) - التي تبقى النساء أسيرات للوظائف الإبقاء على التباين بين الرجال والنساء، وفي هذا الإطار تظل فجوات الدخل بين الجنسين على

أكد تقرير رئيسي حديث للبنك الدولي أن المساواة بين الجنسين تعد هدفاً

إنمائياً محورياً في حد ذاتها، لكنها أيضاً ضرب من ضروب الذكاء الاقتصادي،

فالبلدان التي تنجح في خلق فرص وأوضاع أفضل للنساء والفتيات يمكنها أن

تزيد من الإنتاجية، وأن تحسن من المردود النهائي للأطفال، وتجعل المؤسسات

المختلفة أفضل تمثيلاً للمواطنين كافة، وتوسع آفاق التنمية أمام الجميع.

عرض / بشير الحزمي

ويرصد تقرير عن (التنمية في العالم 2012: المساواة بين الجنسين والتنمية) ما تحقق من خطوات واسعة في تضييق الفجوات بين الجنسين، لكنه يظهر استمرار التباينات في العديد من المجالات.

وأشاد هذا التباينات جميعاً هو ارتفاع معدل الوفيات بين الفتيات والنساء مقارنة بالرجال في البلدان النامية : فعلى مستوى العالم ككل، يقدر عدد وفيات الإناث عقب الولادة و«فقدان» البنات عند الولادة بنحو 3.9 مليون كل عام في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل. ولا يكتب لنحو خمسي هذا العدد أن يربن نور الحياة بسبب تفضيل الذكور والإناث، ويموت السدس في مرحلة الطفولة المبكرة، في حين يموت أكثر من الثلث في سن الإنجاب، وهذه الخسائر في تزايد ببطءةً أفريقيا جنوب الصحراء لاسيما في البلدان الأشد تضراً من تفشي الإيدز.

وما يكن كافيًا أو محورياً بما يكفي فيما نفعله، وإذا ما تطلعتنا إلى الأمام فسوف تقوم مجموعة البنك الدولي بتعميم المساواة بين الجنسين في صلب عملها وإيجاد سبل أخرى لدفع هذه الأجندة قدماً بغرض الاستفادة من كامل إمكانيات نصف سكان العالم.»

ويستشهد التقرير بأمثلة تظهر كيف يمكن للبلدان المعنية أن تحرز مكاسب من معالجة التباينات بين الرجال والنساء : فالمساواة في معاملة المزارعات وقدرتهن على الحصول على الموارد زادت من محصول الذرة بنسبة تتراوح بين 11 و 16 في المائة في ملاوي وبنسبة 17 في المائة في غانا.

وتحسين إمكانية حصول النساء على مستلزمات الزراعة في بوركينافاسو زاد من إجمالي الإنتاج الزراعي للأسرة نحو 6 في المائة، دون أي موارد إضافية وذلك من خلال إعادة توزيع الموارد كالأسمدة والأيدي العاملة بين النساء والرجال على قدم المساواة.

وطبقاً لتقديرات منظمة الأغذية والزراعة فإن تحقيق المساواة في قدرة المزارعات على نيل الموارد يمكن أن يزيد الإنتاج الزراعي في البلدان النامية بنسبة تتراوح بين (2.5) و (4) في المائة.

كما أن إزالة المعوقات التي تحول دون عمل النساء في مهن أو قطاعات معينة من شأنها أن تحقق تأثيرات إيجابية مماثلة، بتقليص الفجوة الإنتاجية بين العاملين من الذكور والإناث بنسبة تتراوح بين الثلث والنصف وزيادة إنتاج العاملة

وقال رئيس مجموعة البنك الدولي روبرت زوليك في بيان صحفي صدر من واشنطن وحصلت الصحفية على نسخة منه «لا بد لنا من تحقيق المساواة بين الجنسين.. وقد اتحدت مجموعة البنك الدولي خلال السنوات الخمس الماضية (65) مليار دولار لمساندة تعليم البنات، وصحة النساء، وزيادة قدرتهن على الحصول على الائتمان والأرض والخدمات الزراعية وفرص العمل ومراقب البنية التحتية، كان ذلك عملاً ضخماً، لكنه

في ورقتها العلمية بعنوان (قضايا النوع الاجتماعي والسكان)

د. نورية حمد: النهوض بأوضاع المرأة اليمنية يحوز اهتماماً كبيراً من الدولة والقيادة السياسية

المرأة اليمنية ما تزال تعاني من الأمية والزواج المبكر والخصوبة العالية



العالية وفي بعض المناطق والأسر تحرم من التعليم لأسباب اجتماعية وثقافية واقتصادية بالإضافة إلى جور العادات والتقاليد والنظ الثقافي ما يعني أنها بحاجة إلى مزيد من الدعم من أسرتها ومجتمعها.

وأشارت إلى أن التشريع المتطور يقود باستمرار إلى تقدم أوضاع المرأة في مجتمعها ويؤدي إلى مزيد من رسم السياسات والاستراتيجيات الوطنية في تمكين المرأة ودعمها في عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وقد كفل الدستور اليمني للمرأة حقها في الحصول على حقوقها وعليه واجبات تحدد في الدستور وفي القوانين وأن الدستور اليمني يستمد مضامينه من الشريعة الإسلامية الفراء وينطلق في تعامله مع المرأة من مطلق (النساء شقائق الرجال) ولهن من الحقوق وعليهن من الواجبات ما تكفله وتوجبه الشريعة وينص عليه القانون) ومن خلال الدستور تم القوانين والتشريعات تكفل الدولة تكافؤ الفرص للجنس وتكفل للمرأة المساواة والعدالة والإنصاف كالرجال تماماً وهناك تطور تشريعي وقانوني كبير يسير اليوم في صالح المرأة اليمنية.

ولفتت إلى أن الدستور والتشريعات الوطنية في بلادنا تسير متسقة مع الجهود والفعاليات الدولية من اتفاقيات وإعلانات ومواثيق كاتفاقية القضاء على التمييز ضد المرأة بما يتوافق مع الثوابت الوطنية والدين الإسلامي الحنيف.

والعلمة والسياسية والوزيرة والدبلوماسية وقائدة الطائرة والعاملة في المصنع وغيرها.

وقالت « إن النهوض بأوضاع المرأة اليمنية وتمكينها اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً يحوز اليوم اهتماماً كبيراً من الدولة والقيادة السياسية ومن مؤسسات المجتمع المدني.»

وأوضحت «أن الاهتمام بالمرأة اليمنية ويتطور أوضاعها وتزايد اليوم في الجامعات وعلى مستوى البحث العلمي ففي بعض الجامعات اليمنية الحكومية تم إنشاء مراكز علمية بحثية متخصصة لدراسات المرأة ولدراسات النوع الاجتماعي وقضايا السكان وتشجع هذه المراكز الأبحاث في مجال المرأة والنوع الاجتماعي وذلك للاستفادة من نتائجها في تطوير أوضاع المرأة ودعم إسهاماتها التنموية في مجتمعها.»

وأشارت إلى أنه برغم ما يتحقق للمرأة اليمنية اليوم من تقدم وما تلاقيه من مساندة مجتمعية رسمية وشعبية إلا أنها ما تزال تعاني من بعض الخصائص السكانية والاجتماعية المتدنية التي تعيق مسيرتها في التطور حيث أن الأمية ما تزال منتشرة بين النساء وتصل أحيانا إلى نسبة 76 ٪ أو أكثر في بعض المناطق الريفية كما تعاني من الزواج المبكر وعدم وجود تحديد لسن الزواج يلزم قانوناً، وهي أيضا عرضة للإناج المبكر والخصوبة

صنعاء / بشير الحزمي : أوضحت الدكتورة نورية على حمد عضو المجلس العلمي لمركز التدريب والدراسات السكانية بجامعة صنعاء في ورقة علمية لها أن المرأة في كل زمان ومكان كانت بشري حيوي ومهم وتتكامل في كل الأحوال والظروف مع الرجل وأنها منذ فجر التاريخ البشري تقوم بأدوار اجتماعية واقتصادية وسياسية وتربوية مهمة وتعمل جنباً إلى جنب الرجل أياً وهاً وزوجاً وابناً وزميلاً ولم تكن في يوم من الأيام سلبية أو متقاعسة في تنمية مجتمعها ولها إسهاماتها المتميزة في نشوء وتطور الحضارة الإنسانية عبر التاريخ.

وأضافت أنه رغم ما كان يقع من المرأة من ظلم وجور وتخلف في مجتمعها إلا أنها ظلت على الدوام وما تزال تؤدي أدوارها في الحياة بمسؤولية كبيرة وقالت: «إن هناك دوراً إيجابياً مهماً يسند إلى المرأة بالفطرة والطبيعة الإنسانية والضرورات الاجتماعية فقد جعل منها الله سبحانه وتعالى موضع الحمل والولادة وأما حنوناً تقوم بعملية التنشئة الاجتماعية للبناء وتعمل على رعاية أسرتها وفي هذا الدور الإيجابي يقف الرجل زوجاً و أباً إلى جانب المرأة ويقدم المساندة اللازمة لها وهذا الدور الإيجابي متكامل متساند بين الرجل والمرأة على حد سواء.»

وأوضحت «أن المرأة تتصلب بدورها في الحياة الاقتصادية وتسهم في إنتاج السلع والخدمات، وفي تنمية مجتمعها وليس كما يعتقد بعضهم أن الدور الإيجابي هو من اختصاص المرأة، والدور الإنتاجي من اختصاص الرجل، فللمرأة إسهاماتها الاقتصادية والتنموية منذ أمد بعيد ويشهد لها التاريخ الإنساني بدورها في نشوء الزراعة وتطور الصناعة ومساندتها للرجل في العمل الزراعي في الريف وفي الحياة الاقتصادية عامة.»

وأكدت أن للمرأة اليمنية شأنها كبيرا في بناء الحضارة اليمنية القديمة وقد عرف المجتمع اليمني الملحة والحكمة في قومها « كلفيس و أروي » وعرف الإنسانية المناضلة التي شاركت أخواها الرجل في نهضة ضد الرجعية والاستعمار وهي اليوم تشارك في تنمية المجتمع وتنميته .

ولفتت إلى أن المرأة في المجتمع اليمني ورغم ما عانته قديماً وحديثاً من ظلم وجور وتعسف ومن أوضاع اجتماعية وثقافية متخلفة إلا أنها اليوم تعيش أوضاعاً متقدمة.

وأشارت إلى أن أوضاع المرأة اليمنية وواقعها الاجتماعي والتنموي قد تبدلت وتغيرت كثيراً خلال حقبة زمنية تمتد لأكثر من ثلاثة عقود تقريباً فالمتجمع اليمني يشهد اليوم في جنباته المرأة المتعلمة تعليماً عالياً ومتقدماً والمرأة العاملة والطبيبة والمهندسة والحامية والقاضية والأديبة

طبقاً لليونسيف ومنظمة الصحة العالمية

انخفاض وفيات الأطفال بحوالي (12) ألف طفل يومياً في عام 2010 مقارنة بعام 1990

يكون فيها الأطفال أكثر عرضة للمخاطر .. ومن أمثلة ذلك النيجر، حيث كان معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة في عام 1990 يبلغ (311 لكل 1000) ولادة حية، وللتصدي لمشكلة الأطفال دون سن الخامسة في كثير من الأحيان بين السكان والمراكز الصحية، تم تطبيق إستراتيجية لنشر العاملين المرشدين في مجال صحة المجتمع لإجراء تدخلات عالية التأثير في آلاف المراكز الصحية الجديدة في مختلف أنحاء البلاد. وفي عام 2010، كانت النيجر واحدة من خمسة بلدان أحرزت أكبر تخفيضات في المعدلات المطلقة للوفيات الإجمالية للأطفال دون سن الخامسة، إلى جانب ملاوي وليبيريا وتيمور - لشتي وسريلون.

وقالت د. تشان والسيد ليك على أن التزام الحكومات وتنفيذ الإستراتيجيات اللازمة للتغلب على المعوقات المحلية للوصول إلى الخدمات الأساسية والاستفادة منها هي عوامل حاسمة للنجاح.

ويظهر التقرير أن الأطفال الرضع وحديثي الولادة هم أكثر عرضة لخطر الوفاة، وأنه قد تم إحرار تقدم أقل بالنسبة لهاتين الفئتين العمريتين عن الأطفال دون سن الخامسة ككل. حيث تحدث أكثر من 40 في المائة من وفيات الأطفال دون سن الخامسة خلال الشهر الأول من العمر وأكثر من 70 في المائة من الوفيات خلال السنة الأولى من العمر.

وتعد التحسينات والتقدم مشجعة. ولكن لا تزال هناك فوارق صارخة. فلا تزال أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى موطناً لأعلى معدلات وفيات الأطفال، حيث يموت واحد من كل ثمانية أطفال قبل بلوغ سن الخامسة - وهذا يزيد 17 مرة في المتوسط في البلدان المتقدمة (حيث تبلغ النسبة 1 من كل 143 طفلاً) وتأتي منطقة جنوب آسيا في المركز الثاني من حيث أعلى معدلات وفيات الأطفال حيث يموت طفل واحد من كل 15 طفلاً قبل بلوغ سن الخامسة.

وتتركز وفيات الأطفال دون الخامسة بشكل متزايد في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وجنوب آسيا. وفي عام 1990م، حدث حوالي نصف إجمالي وفيات الأطفال دون سن الخامسة في العالم في خمسة بلدان فقط في عام 2010 وهي: الهند ونيجيريا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وباكستان والصين.

ونشرت هذه التقديرات الجديدة في تقرير مصدريات واتجاهات وفيات الأطفال في عام 2010، الصادر عن المجموعة المشتركة بين الوكالات لتقدير معدل وفيات الأطفال (lgme) التي تقودها اليونسيف ومنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي وشعبة الأمم المتحدة للسكان.

صنعاء / . / الحزمي : صرحت منظمة اليونسيف ومنظمة الصحة العالمية مؤخراً بأن عدد وفيات الأطفال دون سن الخامسة قد انخفض سنوياً من أكثر من 12 مليون طفل في عام 1990 إلى نحو (7.6) مليون طفل في عام 2010، لدى إعلان أحدث تقديرات المعدل العالمي لوفيات الأطفال.

وتظهر هذه الأرقام الجديدة أنه بالمقارنة مع عام 1990، فإنه يتم إنقاذ حياة حوالي 12000 طفل يومياً.

وقد وجد تقرير سنوي عن وفيات الأطفال أنه في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وهي المنطقة التي تضم أكبر عدد من وفيات الأطفال دون سن الخامسة في العالم، ازدادت سرعة انخفاض المعدل السنوي لوفيات الأطفال دون سن الخامسة بمقدار الضعف من نسبة (1،2) في المائة سنوياً بين عامي 1990 و 2000 وإلى نسبة (2،4) في المائة سنوياً بين عامي 2000 و 2010.

وقال أنتوني ليك، المدير التنفيذي لليونسيف في بيان صحفي نشر على موقع منظمة الصحة العالمية الأسبوع الماضي (أن الأباء التي تفيد بأن معدل وفيات الأطفال في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى ينخفض بضعف السرعة التي كان عليها قبل عقد من الزمن لكننا لا نستطيع إحرار تقدم حتى في أفقر المناطق. هناك نحو 21000 طفل يموتون يومياً من جراء أسباب يمكن تجنبها. من أن التركيز المزيد من الاستثمارات في المجتمعات الأكثر حرماناً سياسياً على إنقاذ حياة المزيد من الأطفال، بسرعة أكبر وبشكل أكثر فعالية من حيث الكلفة).

وبين عامي 1990 و 2010، انخفض معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة بأكثر من الثلث، من (88) حالة وفاة لكل (1000) ولادة حية إلى (57) حالة. وللأسف، لا يزال معدل التقدم هذا غير كاف لإحراز الهدف الرابع من الأهداف الإنمائية للألفية، الذي يدعو إلى الحد من معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة بمقدار الثلثين بحلول عام 2015.

وقال د. مارغريت تشان، المديرية العامة لمنظمة الصحة العالمية في البيان (يرتبط تخفيض معدلات وفيات الأطفال بعوامل عديدة، منها زيادة الحصول على خدمات الرعاية الصحية للأطفال حديثي الولادة، فضلاً عن الوقاية والعلاج من أمراض الطفولة، وتحسين التغذية والتغذية بالتحسين والمياه والصرف الصحي، وهذا دليل على أن الاستثمار في صحة الأطفال هو شكل جيد لإنفاق الأموال، وإشارة إلى أننا بحاجة إلى زيادة وتيرة هذا الاستثمار خلال السنوات المقبلة.

وقد حدثت بعض أفضل التحسينات في البلدان التي